

كتب / أحمد الطيار

■، ارتفع حجم الإنتاج الحيواني في بلادنا خلال العام ٢٠٠٣م إلى ٣٥٧,٥ ألف طن توزعت على اللحوم الحمراء والبيضاء والحليب والجلود والنسبض والصوف والغنم مقارنة بـ ٣٥٢,٩ ألف طن عام ٢٠٠٢م. ووفقاً لإحصائية رسمية فقد احتل الحليب المرتبة الأولى في كمية سلع الإنتاج الحيواني حيث وصل إلى ١٩٦,٢ ألف طن بزيادة قدرها ٣٦٣٣ طناً عن إنتاج عام ٢٠٠٢م. وجاءت اللحوم البيضاء في المرتبة الثانية إنتاجاً إذ بلغ حجمها الإجمالي ٨٧,٣ ألف طن مقارنة بـ ٨٣,٤ ألف طن عام ٢٠٠٢م. أما اللحوم الحمراء فقد بلغ حجم إنتاجها أكثر من ٥٩,٧ ألف طن بزيادة طفيفة وصلت إلى ٤٧٨ طناً عن انتاجية عام ٢٠٠٢م. وقالت الإحصائية أن انتاجية البيض قد زادت خلال العام ٢٠٠٣م إلى ٦١٥ مليون بيضة بزيادة تصل إلى مليوني بيضة عن عام ٢٠٠٢م. وفيما يتعلق بالجلود فقد وصل إلى ٩١٨٥ طناً مقارنة بـ ٩٠٨٣ طناً لعام ٢٠٠٢م.



احتلت الصوف المرتبة قبل الأخيرة في حجم السلع المنتجة حيوانياً في بلادنا حيث بلغ إجمالي الكمية المنتجة من الصوف في ربوع اليمن حوالي ٣٤١٩ طناً بزيادة قدرها ١٠٤ اطنان عن انتاج عام ٢٠٠٢م. وأشار الكتاب الإحصائي الزراعي إلى أن بلادنا تنمو بوتيرة جيدة في انتاج العسل وارتفعت

مدير عام مزارع الألبان لـ «الثورة»: مزرعة رصاصة تشهد تطوراً ألياً حديثاً بعد ربع قرن من العطاء أكثر من ١٩٦ مليون ريال استثمارات محلية في مجال الإنتاج

كتب / يحيى محمد العلفي

■ انجزت وزارة الزراعة والري - قطاع الثروة الحيوانية والألبان - مؤخراً مشروع إنشاء وتركيب معمل الحليب لإنتاج الحليب المبستر في منطقة رصاصة.. محافظة ذمار. أوضح ذلك لـ «الثورة» الأخ / عبدالوهاب محمد صبرة مدير عام مزارع إنتاج الألبان بالوزارة.. مشيراً إلى أن الطاقة الإنتاجية للمعمل بلغت تكلفة إنشائه وتركيبه حوالي ١٥ مليون ريال - تصل إلى نحو ٢٠٠٠ عبوة في الساعة قابلة للزيادة والتوسع.



عبدالوهاب محمد صبرة

وقال الأخ / صبرة: أن إنتاج الحليب والألبان من مزرعة رصاصة وحدها وصل خلال السنة الأشهر الأولى من العام الحالي ٢٠٠٤م إلى نحو ٩٢٠,٥ طن، فيما بلغ حجم الإنتاج لعام ٢٠٠٣م ٦٩٨ طناً - وتوقع زيادة ملحوظة في إنتاج هذا العام نظراً لدخول معمل الإنتاج الجديد بمعدات واليات حديثة سلسلة وسهلة وسريعة، وللاقبال الشعبي الكبير على منتجات الألبان. وذكر الأخ / مدير عام مزارع الألبان: أن عدد قطع الأبقار خلال النصف الأول من هذا العام - بلغ ٦٩٧ بزيادة عما سبق تبلغ ٤٩ رأساً.. مشيراً إلى أن التطور الملحوظ والتوسع الكبير الذي شهدته مزرعة رصاصة خلال ربع قرن منذ إنشائها يدل دلالة واضحة على الاهتمام والرعاية الباهرة الذي توليهما القطاع والحكومة ممثلة بقيادة وزارة الزراعة



اختتام الحلقة النقاشية حول تقرير التنمية الانسانية العربية

■ اختتمت أمس بجامعة عدن الحلقة النقاشية الخاصة بتقرير التنمية الانسانية العربية بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة وجامعة عدن. وناقش في الحلقة ستون مشاركاً مختصاً وأساتذاً جامعيها وعلى مدى يومين أكثر من ١٣ / ورقة علمية تناولت تقرير التنمية الانسانية الانمائية العربية الثاني والنمو الاقتصادي والتنمية في الوطن العربي والدروس المستفادة من الاقتصاد اليمني والبنية الاقتصادية والاجتماعية واثراً على منظومة المعرفة في اليمن والفجوة الرقمية والمعلوماتية وانعكاساتها على التنمية الانسانية والتزايد السكاني وجمع المعرفة وكذا المرأة والتنمية وإقامة مجتمع المعرفة وانعكاسات التنمية الانسانية العربية على واقع الحقوق والحريات.

تهدف الدورة والتي تستمر اسبوعاً إلى رفع مستوى الكفاءات الفنية والمعرفية للكوادر المتخصصة في مجالات العمليات والتخليص وإدارة المنشآت البروتولية والهندسة البحرية وتطوير البنية العمل في الوحدات الإنتاجية تقنياً وعملياً.

أخذت بلادنا بأسباب التعليم والمعرفة وتطورها بما يلي حاجات التنمية ومتطلبات سوق العمل.. وحققت منذ أن بدأت بتعميم التعليم الأساسي وجعل التعليم إلزامياً لكل من بلغ سن السابعة من العمر واتبعت في سبيل تعميم التعليم عدة اجراءات قانونية ونظامية وإدارية فمن الناحية القانونية اعتبر كل من بلغ سن السابعة من العمر ملزماً بالالتحاق في سلك التعليم. واتي مخالفة لذلك يتعرض ولي أمر الطفل لعقوبات مالية جزاءً له. إما لأنه تستر على عمر الطفل وإما لأنه لم يسع إلى تسجيله في المدرسة المعنية في منطقته.. وأوكلت الدولة لهيئات التعاون الاهلي للتطوير، التي مثلت القاعدة الاجتماعية للتنمية الريفية المتكاملة. وتنمية المجتمعات المحلية التي اعيد تشكيلها وتنظيمها وفقاً للقانون رقم ٣٥ لعام ١٩٧٥م. مهمات ذات صلة مباشرة في المسألة التعليمية إذ كان على هيئات التعاون الاهلي للتطوير أن تقوم بإنشاء المدارس التعليمية في القرى والمخيمات ذات الكثافة السكانية.. وعلى اساس نموذجي متدرج.. إذ تبدأ الهيئة التعاونية في القرية أو المحل ببناء مدرسة تتكون من ثلاثة فصول كحد أدنى.. تسهيلاً للالتحاق بالاطفال بها ثم يبتعد موقع المدرسة جغرافياً ليبدأ

بفصول المرحلة الابتدائية من الفصل الرابع إلى السادس ثم المرحلة الاعداية وذلك خدمة لتعميم التعليم وايصاله إلى مختلف المناطق الريفية وأضيفت إلى مهمات التعاونيات متابعة أولياء الاطفال البالغين السن التعليمية وحثهم على الحاق اولادهم في المدارس التعاونية بقرامه والتي جهزت بالمدرسين والكتب والكراسي ومستلزمات التعليم الأخرى.. وبصورة مجانية.. بالإضافة إلى مسؤولية هيئات التعاون، التعليمية بإنشاء المدارس ومتابعة من بلغوا سن التعليم للالتحاق بمدارسهم وكانت لهيئات مهمة إضافية أخرى بالغة الأهمية وهي على كل هيئة أن تتابع سير التعليم وتعمل جاهدة على منع حدوث تسرب تعليمي للملتحقين بالتعليم، وبالأخص في المرحلة الابتدائية حيث كان بعض أولياء أمور الطلاب والطالبات نتيجة العادات المتوارثة الاجتماعية من جهة والظروف الحياتية والمعيشية الصعبة من جهة أخرى، يحولون بين أبناءهم ومواصلة التعليم إما للاستفادة منهم للقيام ببعض الاعمال كزراعة الأبقار، أو أعمال الزراعة الأولية. وحتى الاعمال البنيية أو أخراج أولادهم من المدارس وإرسالهم للمدرسة الثانوية، أو الرئيسية للقيام بأعمال تدر عليهم دخلاً يساعد الأسرة على مواجهة ظروف المعيشة الصعبة وأسهمت هيئات التعاون في تخفيض عدد المتسربين من التعليم الأساسي بدرجة كبيرة كما أسهمت بحل الكثير من المشكلات التعليمية في الريف، حيث كان يرض الأهل ويفضلون التدريس بمدارس المدن القريبة. فعملت هيئات التعاون على منح كل من يقبل الانتقال للتدريس في المدارس الريفية نسبة بدل نقدي وصلت ٥٠٪ من راتب المدرس تغطيها الهيئة من مخصصاتها كما تكفلت بتخصيص مساكن مجانية لمن يدرس في مدارس القرية.

بالإضافة إلى تخفيف معاناة المدرس أو المدرسة في الريف، من حيث توفير المياه / الأتار/ وبعض الأطعمة.. الأمر الذي دفع بالكثير من المدرسين للانتقال إلى مدارس الريف بدلاً من المدن/.. كما التحق بمدارس الريف عدد من المدرسين المتقاعد معهم من بعض البلدان العربية وكل هذا وغيره من المزايا ذات الصلة بالعمل التعليمي أسهمت إسهاماً كبيراً في تعميم التعليم الأساسي، وإنتشاره في المناطق الريفية على نطاق واسع.. حتى وصل الأمر إلى حد أن التحصيل العلمي في مدارس الريف أكثر فائدة وجدوى من مدارس المدن واحتل خريجوا المدارس الريفية ولا يزالون في المراتب الأولى في مراحل التعليم الأساسي وحتى التعليم الثانوي.. كما شهدت فترة إنتعاش العمل التعاوني في اليمن، وتوسع قاعدة المشاركة الشعبية في التنمية ليس تعميم

أعدت لتصدير ٢٦٠ ألف برميل من نفطها الخام

سوريا تعزم فرض رسوم على الشاحنات الأردنية

■ دمشق / د ب أ قررت الحكومة السورية فرض رسوم على الشاحنات الأردنية المحملة أو الفارغة عند دخولها إلى سوريا مماثلة للرسوم المفروضة من الجانب الأردني على الشاحنات السورية وذلك تطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل. ونقلت وكالة الأنباء السورية أمس الخميس عن محرم عبيد وزير النقل السوري قوله إن الجهات الأردنية المختصة سبق وأن فرضت منذ بداية العام الماضي رسوماً مرتفعة جداً على السيارات السورية العابرة إلى الأردن تعادل أضعاف ما هو مفروض في سوريا على جميع الشاحنات العربية وغير العربية. وقال إن وزارة النقل السورية طالبت الجانب الأردني بإعادة النظر بالرسوم التي سبق وأن فرضتها على السيارات السورية حتى لا تضطر سوريا تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل دون جدوى. وأشار الوزير السوري أن هذا القرار مؤقت وسيستوفى العمل به عندما يعود الأردن إلى الرسوم السابقة. وعلى نفس الصعيد أظهرت بيانات جداول

التعليم الاساسي بل وتحسين جودته. كما شهد سوق العمل اليمني خلال تلك الفترة تطوراً سريعاً في أوضاعه.. فالفقرية التي كان سكانها يحملون أوائهم المنزلية إلى أسواق المدن لإصلاحها وجدوا في قراهم، ومن أبنائهم، ما يساعدهم في تخفيف عبء المعاناة لحياتهم فلم تعد أدوات المنزل تحمل إلى خراج القرية للإصلاح.. ففي القرية من يقوم بذلك.. ولم تعد المرأة الحامل تنتقل إلى مستشفى المدينة فالقائلات في القرية يقمن بالدور المطلوب.. ووصلت إلى القرية بما فيها تلك التي أنشأت على قمم الجبال الشاهقة، خدمات الكهرباء، والمياه حتى ورش اصلاح السيارات وصلت إلى القرى البعيدة وأسهمت هيئات التعاون الاهلي للتطوير.. في تعميم هذه الخدمة بتأسيس ما سميت بالورش المتنقلة - أي ورش الاصلاح والصيانة للسيارات ومعدات الابار الأرتوازية وصيانة شبكة المياه المنزلية والري وأعمال الخدمات الكهربائية الخفيفة ولا أعالي القول - إن الفضل الأول في تعميم هذه الخدمات الفنية على بساطتها.. يعود بدرجة أساسية إلى الاتحاد العام لهيئات التعاون الاهلي للتطوير وأمانته العامة وإلى التعاونيين علي مقبل نعيم، ومن بعده صادق أمين ابوراس،

تنمية رأس المال البشري

أحمد محمد الحريبي

حاجات التنمية المحلية. وتحقيق الأهداف المرجوة للتنمية البشرية.. والمشكلة أن مسار التقدم والتطور التي بدأت - ريفياً وفي بعض مناطق الحواض اليمنية.. لم تستمر ولم تشهد بداياتها الأولى دعماً يجعلها قادرة على توفير القوى البشرية التي كان من شأنها أن توهم بلادنا لمكانة تنافسية أفضل مما هي عليه الآن.. فقد شهدت مؤشرات التعليم كميًا، وكيفيًّا تدني واضح في أداء القطاع التعليمي ويعد هذا المؤشر من أبرز الاشكاليات التي تعيق مسيرة التنمية وإذا كنا نعلم أن اشكاليات التعليم في بلادنا تتضمن ابعاداً متعددة، وعميقة الأثر في التكوين الفكري، والثقافي للسكان - وعلى رأس هذه الاشكاليات الأمية التي يعتبر معدلها المرتفع هاجساً، مقلقاً، بالرغم من ارتفاع معدل الانفاق على التعليم كل عام. يضاف إلى اشكاليات الأمية.. اشكالية تعليمية أخرى، تتمثل بدور التعليم في المجتمع، هذا الدور الذي شهد تراجعاً ملحوظاً في أداء وظيفته الحضارية، والاجتماعية، إذ كان المؤمل أن يلعب التعليم وتعميمه دوراً فاعلاً في تحديث المجتمع، وتحسين ثقافته وتكريسها للعدالة الاجتماعية.. إلا أن نظم التعليم بقيت بتوجهاتها، ومضامينها، وأهدافها خليطاً غير متجانس، من الصراع بين حداثة والتقليد.. مما أفقدها القدرة على تقرب الفوارق بين الذكور، والاثان.. وبين الريف والحضر وبين الغني والفقير- كما لم تتمكن نظم التعليم السائدة من إيجاد ثقافة وأبعية ومحفزة قادرة على مواكبة التحولات الفكرية والعلمية في العالم.. فعلى الرغم من أن بلادنا شهدت في فترة قديمة تعميم التعليم الأساسي والآن إن ذلك التعميم لم يعكس مدى النجاح، في معالجة مشكلة الأمية التي لاتزال مشكلة قائمة.. ويتوقع أن ترتفع معدلاتها خاصة أمام الصعوبات الناجمة عن ضعف التمويل اللازم للتوسع في التعليم، العلمي، والتقني والمهني.

أعدت لتصدير ٢٦٠ ألف برميل من نفطها الخام

سوريا تعزم فرض رسوم على الشاحنات الأردنية

■ دمشق / د ب أ قررت الحكومة السورية فرض رسوم على الشاحنات الأردنية المحملة أو الفارغة عند دخولها إلى سوريا مماثلة للرسوم المفروضة من الجانب الأردني على الشاحنات السورية وذلك تطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل. ونقلت وكالة الأنباء السورية أمس الخميس عن محرم عبيد وزير النقل السوري قوله إن الجهات الأردنية المختصة سبق وأن فرضت منذ بداية العام الماضي رسوماً مرتفعة جداً على السيارات السورية العابرة إلى الأردن تعادل أضعاف ما هو مفروض في سوريا على جميع الشاحنات العربية وغير العربية. وقال إن وزارة النقل السورية طالبت الجانب الأردني بإعادة النظر بالرسوم التي سبق وأن فرضتها على السيارات السورية حتى لا تضطر سوريا تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل دون جدوى. وأشار الوزير السوري أن هذا القرار مؤقت وسيستوفى العمل به عندما يعود الأردن إلى الرسوم السابقة. وعلى نفس الصعيد أظهرت بيانات جداول

التصدير ٢٦٠ ألف برميل من نفطها الخام في أغسطس بزيادة كبيرة عن الشهر الماضي رغم أن هذه الكمية تتضمن شحنتين من الشاحنات التي كان من المقرر نقلها في يوليو. وأظهرت جداول الشحن أن شركة سينتورل الحكومية التي تتولى تسويق النفط أعدت لتصدير خمس شحنتات كل منها ٨٠ ألف طن من الخام السوري الخفيف وست شحنتات من خام السويدية الأثقل بالإضافة إلى شحنتين مزيجتين من الخامين. وفي الشهر الماضي رفضت شركتا كونوكو فيليبس وجيه اند اس تحميل شحنتين من خام السويدية بعد نزاع على سعر البيع الرسمي وبعد أنه تم ترحيل الشحنتين إلى شهر أغسطس ما أدى إلى ارتفاع إجمالي الصادرات السورية. وأدى تأجيل الشحنتين إلى انخفاض صادرات شهر يوليو إلى نحو ١٩ ألف برميل يومياً من الكمية المقررة أصلاً وتبلغ ٢٢٦ ألف برميل في اليوم.